Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن نستطيع على أن يكونوا القدوة الصالحة ، والأسوة الحسنة لغيرهم من مسلمين وغير مسلمين ، فهذا ما يحبب الآخرين فى الإسلام ، وما يدعوهم — على الأقل — إلى النظر فى تعاليمه .

ولو أن هؤلاء الذين ينفقون الأموال الطائلة فى إقامة الموالد — وقد شهدت فى بعض المدن استمرار المولد النبوى شهراً كاملا — أقول لو أن هؤلاء اجتمعوا فى ليلة المولد الشريف وجمعوا هذه الأموال وأقاموا بها عملا خيرياً : مستشفى أو مدرسة ، أو جمعية لتحفيظ القرآن الكريم لكان هذا أجدى وأنفع ، وأكثر جلباً للقلوب ، وجذباً لها إلى حب هذه الذكرى ، والإشادة بها .

أما الموالد التى تقام لأصحاب الأضرحة فإنى لأرفع يدى الضراعة إلى الله تعالى أن يلهم القائمين بها وعليها ، أن يلهمهم أن يكفوا عن هذا العبث الذى لن يفيد أحداً فى دينه ، لا يفيد صاحب الضريح ، ولا يفيد المتمسحين به ، بل من المؤكد أن ضرره فى الدين لاحق بهم ، وسيجدون فى صحائفهم يوم القيامة ما يندمون عليه .